قوبل بترحاب بالغ وتصفيق حار من قبل مستقبليه بالمطار

خادم الحرمين يصل الرياض قادماً من الكويت

الرياض، الكويت - و.أ.س:

■ وصل بحفظ الله ورعايته خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إلى الرياض بعد عصر أمس قادماً من الكويت .

وكان في استقبال الملك المفدى لدى وصوله مطار قاعدة الرياض الجوية صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز رئيس هيئة البيعة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام .

بعد ذلك توجه الملك المفدى إلى صالة التشريفات بالمطار حيث قوبل بترحاب بالغ وتصفيق حار من مستقبليه .

ثم صافح أيده الله مستقبليه صاحب السمو الأمير محمد بن عبدالله بن جلوي وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير فهد بن مشاري بن جلوي وصاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الأمير عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع غفير من المواطنين .

وقد وصل في معية خادم الحرمين الشريفين الوفد الرسمي المرافق ويضم كلاً من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود مساعد رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر ومعالي وزير العمل الدكتور غازي بن عبدالرحمن القصيبي ومعالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف ومعالي وزير الثقافة والإعلام الأستاذ إياد بن أمين مدني والشيخ مشعل العبدالله الرشيد ومعالي مستشار خادم الحرمين الشريفين الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي رئيس الديوان الملكي الأستاذ خالد بن عبدالعزيز التويجري ومعالي رئيس المراسم الملكية الأستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي ومعالي رئيس الشؤون الخاصة لخادم الحرمين الشريفين الأستاذ إبراهيم بن عبدالرحمن الطاسان ومعالي مستشار خادم الحرمين الشريفين المشرف على العيادات الملكية الدكتور فهد العبد الجبار ومعالي نائب رئيس الديوان الملكي الأستاذ خالد بن عبدالرحمن العيسى ومعالي قائد الحرس الملكي الفريق أول حمد بن محمد العوهلي.

خادم الحرمين لدى وصوله إلى الرياض قادماً من الكويت (واس)

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله قد استقبل في مقر إقامته بقصر بيان في الكويت بعد ظهر أمس سمو الشيخ ناصر المحمد الأحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت الشقيقة.

عقب ذلك غادر بحفظ الله ورعايته خادم الحرمين الشريفين الكويت متوجهاً إلى الرياض بعد أن رأس وفد المملكة العربية السعودية إلى مؤتمر القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية «قمة التضامن مع غزة».

وكان في وداعه أيده الله لدى مغادرته قصر بيان أخوه صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت وعدد من المسؤولين.

ثم توجه الملك المفدى يرافقه سمو الشيخ ناصر المحمد الأحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت في موكب رسمي إلى مطار الكويت الدولي.

وفور وصول الموكب المقل لهما ودع سمو رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت خادم الحرمين الشريفين متمنياً له حفظه الله سفراً سعيداً.

كما كان في وداع الملك المفدى سفير دولة الكويت لدى المملكة رئيس بعثة الشرف المرافقة الشيخ حمد جابر العلي الصباح وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى الكويت الدكتور عبدالعزيز بن إبراهيم الفايز وأعضاء بعثة الشرف المرافقة.

وقد غادر في معية خادم الحرمين الشريفين أعضاء الوفد الرسمي المرافق.

حفظ الله خادم الحرمين الشريفين في سفره وإقامته.

السفير خوجة: الملك عبدالله قائد حريص على قضايا الأمة

بيروت - (و.أ.س):

■ أشاد معالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان الدكتور عبد العزيز بن محيي الدين خوجه بمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود (حفظه الله) في قمة الكويت التي طوت صفحة الخلافات العربية وفتحت أبواب المصالحة لقادة الأمة.

وقال في تصريح صحفي (هذا هو الملك عبدالله بن عبدالعزيز القائد الحريص دائماً على قضايا الأمة العربية والإسلامية، والذي يضع مصالح الأمة فوق أي اعتبار).

وأضاف (لقد أكد خادم الحرمين الشريفين حرص المملكة العربية السعودية على لم شمل الصف العربي مرة أخرى، حتى نكون موحدين في مواجهة الأخطار والتحديات التي تواجهنا ولقطع الطريق على كل من يحاول استغلال الخلافات العربية).

ورأى السفير خوجه ان مبادرة خادم الحرمين الشريفين تضمنت رسالة واضحة للأمة العربية بضرورة العودة الى التضامن والوحدة، والى المجتمع الدولي للقيام بمسؤولياته تجاه العملية السلمية.

مبادرة خادم الحرمين لتجاوز الخلافات تنعكس إيجابا على تنفيذ المشروعات الاقتصادية

الكويت - مكتب «الرياض»:

■ هيمنت عملية المصالحة وتنقية الأجواء التي جرت أول أمس «الإثنين» على أجواء القمة العربية الاقتصادية والاجتماعية والتنموية بالكويت.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية شاركت في أعمال القمة أن تلك المصالحة ساهمت الى حد كبير في خفض وتيرة التراشق الإعلامي والتوتر الذي ساد على الساحة العربية في الأونة الأخيرة وكان ينذر بانشقاق في الصف العربي وتحالفات لأكثر من معسكر.

وأضافت المصادر أن هذا اللقاء الذي تم بمبادرة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يمثل بادرة طيبة لتنقية الأجواء العربية وكسر حاجز الفتور الذي ساد بين الدول العربية لاسيما في ظل وجود استحقاقات هامة في المرحلة المقبلة تستلزم رص الصفوف لمواجهة التحديات الراهنة لاسيما فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وعملية السلام التي اتفق القادة العرب على أنها وصلت لمرحلة «الموت».

وتوقعت المصادر أن ينعكس هذا اللقاء بالإيجاب على تنفيذ المشروعات الاقتصادية الطموحة التي تم الاتفاق عليها خلال قمة الكويت، الى جانب تأثيرها علي عملية المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية التي كانت موضعا للتجاذب والشد بين دول عربية وإقليمية كثيرة.

وأشارت المصادر إلى أن البيان الخاص بالأوضاع في غزة قد شهد مناقشات حادة بين وزراء الخارجية العرب الذين عقدوا جلستين لإعداده في صيغته النهائية، الأولى كانت مساء أمس الأول «الإثنين» وأمس «الثلاثاء»، وذلك لبلورة موقف عربي للتعامل مع موضوع غزة وإعادة الإعمار والعودة الى نقطة الصفر عقب وقف إطلاق النار من حيث غلق المعابر بين غزة واسرائيل وتحديد مسؤولية من سيتولى الإنفاق على إعادة الإعمار وهل هي السلطة الفلسطينية في رام الله أم سلطة غزة؟ أم عن طريق التنسيق مع المؤسسات الدولية المانحة بالتعاون مع المجتمع الدولي.

وتتجه الأنظار إلى المؤتمر الدولي للمانحين الذي أعلن عنه الرئيس المصري محمد حسني مبارك والذي سيعقد في منتصف شهر فبراير المقبل في مصر والمخصص من أجل جلب المساعدات الخاصة بإعادة إعمار ما دمره جيش الاحتلال الإسرائيلي سواء بما يخص المرافق العامة والمقار المدنية والعسكرية والوزارات أو المساجد والمنشآت الصحية والمصانع والورش.

لقاء

تركي عبدالله السديري

فرض عروبة الحضور بنجومية الملك عبدالله

■ في ذهن متابعي مؤتمر قمة الكويت أن جلسة الافتتاح ستكون مقارعة لفظية ساخنة بين عدد محدود من المتحدثين، لكنهم الأكثر تأثيراً على مسار الأحداث سلباً أو إيجاباً، ويدخل التفاؤل باحتمال أن يتطوع عدد من الأكثرية في العضوية بإجراء المصالحات ثم تنتهي الأمور بغطاء يموه الحقائق وكل ما يفعله أنه يؤجل انفجارها الجديد. تماماً.. تماماً.. مثلما كان يحدث في القمم السابقة وبالذات تلك المتعلقة بقضايا جوهرية، ولأن الموقف الراهن يتوقف عند أخطر مراحل العدوان وعزلة الشعب المغلوب على أمره في غزة من ناحية، ويتوقف أيضاً عند تشعب الخلافات وقسوة التهم المتبادلة.. كانت القضية الفلسطينية تتأرجح في هواء بالغ السخونة والعلاقات العربية تكاد تذهب مع الريح..

وبالتأكيد ولتوفر مواقع بث إعلامية فضائية وورقية وإنترنت، فقد كان يجري الاستعداد لديها لملء الفضاء بهجمات الاتهام وكلمات الدفاع.. كان الخوف يستبد بالمتعقلين واحتمالات التشتت سُحبٌ تملأ الأفكار والعواطف.. القاعة تزدحم بعدد كبير من المسؤولين حيث ارتفع العدد عن الحجم الأقصى للحضور العربي إلى حضور إسلامي ودولي..

في بداية الجلسة الأولى برزت أسماءٌ خمسة، بقدر ما هي محملة باحتمالات إشعال الانفجار، فقد كان هناك تفاؤل بالعودة إلى تفاهم جديد.. لكن أي نوع من التفاهم..؟ هل سيكون مجرد تأجيل لتصاعد سخونة الخلاف خجلاً من وضع غزة المأساوي..؟

الكلمات في البداية بعضها كان موضوعياً شرح الحقائق بصدق مثلما فعل الرئيس مبارك، وبعضها كان يبحث عن مخرج وإزاحة لغة الاتهام..

لم تكن كلمة الملك عبدالله مدرجة ضمن خطب الافتتاح ولم تكن طويلة تبريرية مثلما هي حال الكلمات السابقة ربما لم تزد العبارات التي حولت مسار الحوار أو طرح وجهات النظر عن ثلثي صفحة فقط هي أقل من ١٠٪ مما قاله أي آخر، لكنها كانت المفاجأة الكبيرة التي حول بها الملك عبدالله مسار وجهات النظر إلى انعطاف إلزامي نحو إيجابية التعامل مع القضية الفلسطينية بتوحد الموقف العربي..

إن كنتم تريدون السلام وحقوقكم ليكن موقفكم واحداً، وإن لم تجدوا إلا الحرب فلن ينجح فيها مختلفون مع بعضهم.. وإنذاراً لإسرائيل.. أن تلاقي الجهود العربية لن يترك خطة السلام العربية مهملة على طاولة الانتظار.. لغة لو فُصِّلت لاحتاجت إلى عشرات الصفحات.. ثم أشرق بشمس الوجود العربي حين أعلن إقدام المملكة على إسقاط اختلافات وجهة النظر العربية وقيادتها نحو موقف موحد، ثم ختم ذلك بالألف مليون دولار وهي لغزة وأهلها.. منذ مساء يوم الاثنين ثم صباح أمس الثلاثاء قبل كتابة هذا الموضوع والملك عبدالله في كل وسائل الإعلام هو الحضور القوي الذي قاد المؤتمر وبالتالي إجماع عروبة المواجهة ضد عبث إسرائيل ومن يدعمها.

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522 تبدأ بالرمز (100) ثم الرسالة